

الفصل الأول

1. المقدمة العامة

1-1 مقدمة:

يعد النقل بصورة عامه والنقل داخل المدن أحد الركائز المهمة لخطط التنمية الإقتصادية والإجتماعيه فى معظم دول العالم فهو محور اساس لجعل المدن اكثر تنافسيه وجاذبيه للاستثمار وتوفير فرص العمل لسكانها. وأنظمة المواصلات داخل المدن تعالج القضايا المروريه والبيئيه والسكانيه فى المدينة وقد برزت مشكله المواصلات بشكل ملحوظ فى الفتره الاخيره فى ولايه الخرطوم نتيجة للهجره الداخليه والتطور والنمو السريع للولايه. ولكن المواصلات دائما تعاني مشكلات متعدده ومن الصعوبه بمكان ايجاد حلول جذريه له ومن أهم تلك المشكلات تبرز مشكله الإختناقات المروريه، وتدهور البيئه والأمان والفاعليه والقدرة على تحمل تكلفه الإنتقال ونحوها التي تسبب خسائر كبيره تعوق التنميه الشامله ولا تختلف كثيرا المشاكل التي تعانيها ولايه الخرطوم فى هذا المجال عن المشاكل التي تعانيها مدن الدول الأخرى فى هذا المجال خاصه الدول الناميه. وعلي الرغم من أهميه المواصلات داخل ولايه الخرطوم وفوائدها الكبيره إلا انها مازالت تفتقر الى أهم وسائلها وهو نظام المواصلات العام المتكامل. وقد أثبتت التجارب العالميه ان التأخر فى حل مشكلات المواصلات داخل المدن يكلف الإقتصاد والمجتمع خسائر كبيره وان هذه التكاليف تتصاعد مع مرور الزمن وان تكلفه إيجاد الحلول وتنفيذها أقل من تكلفه الخسائر وهذه الحلول تتعكس بصورة إيجابيه مباشره علي التنميه الشامله فى المدى القريب.

1-2 أهميه وتعريف البحث:

أصبحت دراسات تخطيط المواصلات من أبرز الموضوعات التي إهتم بها الدارسون والباحثون المخططون. هنالك العديد من الدراسات فى مجالات النقل والمواصلات (شبكات الطرق وطاقاتها الاستيعابيه، دراسه منظومه الحركه ووسائل المواصلات) إلا أننا نجد الدراسات قليله فى تخطيط المواصلات العامه بالذات فى ولايه الخرطوم وهذا يظهر جليا فى الوضع القائم الآن والذي نحن بصدد دراسته فى هذا البحث.

1.2.1. الأهمية العلمية:

- الوصول الي المعايير التخطيطية والتصميمه لأنظمة المواصلات العامه.
- دراسته الوضع الراهن ومعرفه المشاكل وايجاد الحلول الممكنه التي تناسب الوضع الاقتصادي للبلاد.
- تحديد وسيله المواصلات المناسبة.

1-3 هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي الي وضع رؤيه مستقبليه لتوفير قطاع مواصلات متكامل يشمل جميع الأنماط لمواكبة إحتياجات المدينة المستقبلية ويتميز بالسلامة والفعالية والكفاءة والتطور التقني، ويعمل على تشجيع وتعزيز التنمية الإقتصادية على مستوى المدينة والدوله، كما يضمن توفير بيئة صحية أمنة ومستدامة للمجتمع.

وبشكل أكثر تفصيلا تهدف هذه الدراسة الي ما يلي:

- معرفة أهم العوامل المؤثرة على نظام المواصلات.
- قياس مدى كفاءة وفاعلية نظام المواصلات في المدينة.
- دراسته منظومه الحركه ووسائل المواصلات.

1-4 مشكله البحث:

على الرغم من أهمية المواصلات داخل مدينة الخرطوم بنوعيه وضرورته وفوائدها الكبيرة للمجتمع، إلا أنها تصل إلى مرحلة من النضج الحضري والتنظيم والكفاءة والتنوع لتتواكب مع نمو وتوسع المجتمع والزيادة السكانية المطردة في المدن. إذ أن النمو المتزايد والمستمر للسكان أدى إلى:

- تكدس المركبات في الطرق مما جعلها تعاني اختناقات مرورية وحوادث مزعجة وتلوث بيئي
- عدم كفاءه وفاعليه نظام المواصلات العام من حيث السعه، الامن، السلامه والوصوليه مما أدى الي إختلال منظومه المواصلات بالمدينة.

1-5 منهجيه البحث:

إستخدم في الدراسه المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسته الظاهره كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا يصف لنا الظاهره ويوضح خصائصها.

1-6 فرضية البحث:

- تفاقم مشاكل المرور ناتج عن عدم كفاءة منظومة النقل الحضري وعدم ملائمتها ومواكبتها للتطور السكاني بمدينة الخرطوم.
- زيادة ملكية السيارة والمركبات ذات السعات الصغيرة من أهم أسباب الإزدحام المروري وزيادة زمن الرحلة.
- نسبة الإنفاق على رحلة العمل (من العمل الى المنزل) مكلفة جدا نسبة للدخل الشهري.

1-7 حدود البحث:

الحدود المكانية: مدينة الخرطوم .

الحدود الزمانية: فتره إجراء الدراسه في 2015 -2016م الوقت الحاضر .

أ. مجتمع الدراسه: إنحصرت الدراسه في فئتين هما فئة العاملين والطلاب والذين تعتبر تنقلاتهم من التنقلات الدوريه والتي تتكرر على نحو منتظم في معظم الأحيان وبشكل يومي.

1-8 هيكله الدراسه:

من اجل الإلمام بجوانب الموضوع والإجابة على إشكالية الدراسة والإحاطة بتساؤلاتها الفرعية وإعتبار الفروض المصاغة سابقا تم تقسيم الدراسة الى ستة فصول
الفصل الأول يتناول مقدمة، وأهمية البحث، الأهداف والمشكلة، منهجية البحث، حدود البحث، وهيكله الدراسة.

الفصل الثاني يتناول مفاهيم حول النقل الحضري، وأهميته تم استعراض بعض التعاريف والمفاهيم الأساسية للنقل داخل المدن، والتنقلات الحضرية ومفهوم ومكونات شبكة النقل الحضري.

الفصل الثالث يتناول تخطيط النقل الحضري وكفاءة نظم النقل وقد بينا من خلاله اهم المؤشرات التي تقاس بها كفاءة وفعالية نظم المواصلات الحضرية وبعض الأعمال التي من شأنها ان تعود عليه بالفائدة بالاضافة الى دراسة بعض النماذج المشابهة.

الفصل الرابع يتمثل بدراسة الوضع الراهن لشبكة الطرق والمواصلات فى مدينة الخرطوم من خلال العوامل المؤثرة على المواصلات (سكان، اقتصاد، عمران والطلب على المواصلات) ومؤشرات فاعلية وكفاءة نظم المواصلات الكمية والنوعية وقد خرجنا بمؤشرات لتحسين كفاءة نظام المواصلات فى مدينة الخرطوم.

الفصل الخامس يتمثل فى عرض وتحليل الحالة الدراسية التى من خلالها تعرفنا على زمن وتكلفة رحلة العمل ونسبة المبالغ المصروفة من الدخل الشهرى على الرحلة وعدد الوسائل التى يستغلها الشخص فى هذه الرحلة حسب المناطق.

وتخلص الدراسة فى الفصل السادس إلى صياغة رؤية مستقبلية بعد صياغة النتائج والتوصيات والوسائل الكفيلة بالتغلب على هذه المعوقات للرقى بمستوى خدمات المواصلات داخل مدينة الخرطوم، حيث يتم وضع حلول آنية ومرحلية وطويلة الأجل للحد من تفاقم مشاكل المواصلات داخل المدن ولتكون تلك الحلول مثلاً يحتذى به لبقية مدن السودان، وينتهي الفصل بصياغة التوصيات ومبرراتها وآليات تنفيذها.